



المؤتمر الدولي الأول للجمعية العربية للبحوث الطبية (الأمراض المتوطنة فى الوطن العربى أساليب التعاون والمواجهة)

٧-٩ نوفمبر ٢٠٠٦

المركز القومي للبحوث

القاهرة - جمهورية مصر العربية

توصيات المؤتمر

فى ختام المؤتمر الدولي الأول للجمعية العربية للبحوث الطبية ٠٠ وتتويجا لجهد كبير تواصل على مدى ثلاثة ايام ٠ اثمرت خلاله المناقشات والتفاعلات الايجابية لجلسات المؤتمر عن التوصيات التالية :

١. يؤكد المؤتمر على أهمية تحسين مستوى الخدمات الصحية وتوفير الادوية وكذلك تحسين موارد الغذاء والامداد الكافى للمياه الصالحة للشرب ومحاربة السلوكيات الصحية والغذائية الخاطئة مع نشر الوعى الصحى فى وطننا العربى
٢. العمل على استحداث نظام جديد لتطعيم الاطفال اخذين فى الاعتبار التطعيمات الجديدة التى تم عرضها بالمؤتمر والاستفادة من خبرة بعض الدول العربية فى هذا المجال مثل مصر.
٣. تمتلك الدول العربية ثروة هائلة من النباتات الطبية والعطرية سواء البرية منها او المنزوعة ولم يتم استغلالها تصنيعيا حتى الآن لذا يوصى المؤتمر بضرورة الاهتمام بانشاء وحدات تصنيعية على مستوى الوطن العربى لانتاج خامات دوائية من المصادر النباتية المحلية المتوافرة فى العديد من بلدان الوطن العربى فى ظل اتفاقية الجات والتربس وحقوق الملكية الفكرية
٤. يوصى المؤتمر الدول العربية التى لديها صناعة دوائيه ان تقوم بتطوير مالىديها من مصانع لتتطابق مع المواصفات العالمية ، وان تتكامل فيما بينها لسد احتياجات السوق العربية.



٥. ضرورة التعاون بين المراكز البحثية والجهات المتخصصة لتطبيق البحوث خاصة فى مجال الامراض المشتركة التى تنتقل من الحيوان للانسان وعلى رأسها مرض انفلونزا الطيور.

٦. التعريف بمخاطر زواج الأقارب و الحث على اجراء اختبارات ما قبل الزواج.

٧. العمل على وضع استراتيجية عربية قومية مشتركة لمكافحة الاورام آخذين فى الاعتبار الاستراتيجية التى اعدتها مصر فى هذا المجال.

٨. اهمية استئصال الامراض المتوطنة تدريجيا على اساس اقليمى من خلال التعاون العربى فى المجالات الاربعة التالية :

أ- الانذار المبكر : ويشمل مبادرات مكافحة الامراض والتوعية ودراسة معدل إنتشار الأمراض المتوطنة بالدول العربية بما يؤدى الى تحسين المعرفة بتوزيع المرض فى الدول العربية .

ب- الاستجابة المبكرة السريعة وتشمل احتواء المرض بصورة سريعة وفعاله بما يحد من انتشاره وتأثيره .

ت- تعزيز البحوث والتعاون بين الجامعات والمراكز العلمية العربية المختلفة لتوجيه جهود البحوث نحو حل المشكلات التى تظهر فى مكافحة الامراض العابرة للحدود وتحديد اولويات علاجها .

ث- التنسيق : ويتعلق ذلك بالانشطة الاقليمية لمكافحة الامراض التى يتم تنسيقها بين الدول العربية .

٩- يطالب المؤتمر بإقامة شبكة اقليمية عربية لمراقبة ومكافحة الامراض المتوطنة تشرف عليها ادارة لصحة والبيئة بجامعة الدول العربية وبالتنسيق مع مجلس وزراء الصحة العرب.

١٠- أن هناك ضرورة لاستحداث معادلة جديدة للتقدم تعتمد اساسا على طبيعة القوى البشرية واخلاقياتها ويوصى المؤتمر بأهمية تعميم انشاء لجان اخلاقيات البحث العلمى فى جميع الاقطار العربية وضرورة التعاون المشترك بين تلك اللجان .



١١- نحن فى حاجة الى فكر جديد وخلاق لتحويل كل كلمة وجملة فى ابحاثنا الى واقع
خير امتنا العربية و الاستفادة من خبرة وتجارب الدول المتقدمة علميا في مجال
مكافحة الأمراض المتوطنة.

١٢- إقامة صندوق لدعم البحث العلمى والمشاريع البحثية المتبادلة بين الدول العربية
تشرف عليه جامعة الدول العربية على غرار الاتحاد الأوربى .

وفى نهاية أعمال المؤتمر وافق السادة الحاضرون على إنعقاد المؤتمر الدولى الثانى
فى عام ٢٠٠٨ بعنوان " مكافحة الأمراض المتوطنة فى الوطن العربى - أساليب التعاون
والمواجهة" فى أحد الدول العربية الشقيقة على أن تقدم الدولة الراغبة فى أستضافة
المؤتمر والمشاركة فى تنظيمه باقتراحها الى السيد رئيس مجلس إدارة الجمعية متضمنا فيه
الأمكانيات المتاحة وكذلك المساعدة فى تقديم الدعم اللازم لأقامة المؤتمر فى موعد غايته
نهاية مارس ٢٠٠٧ حتى يتسنى للجمعية الأعداد الكافى للمؤتمر.